فعالية قرع الجرس للمساواة ما بين الجنسين

استضافت بورصة عمان يوم الثلاثاء الموافق 9/3/2021، الاحتفالية السنوية لمبادرة المساواة ما بين الجنسين في الأردن **Ringing Bell for Gender Equality** بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولي **IFC** وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الأردن (هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأردن) ومنظمة **UN Global Compact** وذلك من خلال قرع جرس بدء جلسة التداول في البورصة بحضور كل من الدكتور ليث العجلوني رئيس هيئة الأوراق المالية والسيد مازن الوظائفي المدير التنفيذي للبورصة وممثلين عن الجهات المشاركة.

بدوره قال السيد مازن الوظائفي المدير التنفيذي لبورصة عمان بأن مشاركة البورصة هذه الاحتفالية مع 107 بورصات وشركات مقاصة حول العالم ستقرع الجرس بمناسبة يوم المرأة العالمي هذا العام تحت عنوان " المرأة في القيادة: تحقيق مستقبل متساوٍ في عالم كوفيد-19 "، جاء في وقت أظهرت المرأة الأردنية والقيادات النسائية مهارات متميزة فترة جائحة الكورونا، وقدمن مساهمات قيمة في صناعة القرار ووضع السياسات والتشريعات.

وأكد السيد الوظائفي على ضرورة وجود المزيد من الجهود التي تعزز من دور المرأة كشريكة للرجل في كافة المجالات بالإضافة إلى تشجيع قادة الأعمال من مختلف أنحاء العالم لاتخاذ خطوات ملموسة لتمكين المرأة في مكان العمل والمجتمع. وأضاف إلى أن البورصة لديها جهود واهتمام واضح لتمكين المرأة من الاضطلاع بمهام رائدة في منظومة سوق رأس المال الوطني وفي تعزيز النشاط الاقتصادي والمشاركة الفاعلة في سوق العمل. وأشار في هذا الإطار إلى إعلان الاتحاد العالمي للبورصات **WFE** قبل أيام عن اختياره مديرة دائرة التخطيط والتطوير المؤسسي في بورصة عمان لتكون ضمن قائمة السيدات القيادات في البورصات العالمية.

وقال السيد عبد ا جفري، مدير بلدان إقليم المشرق بمؤسسة التمويل الدولية **IFC** أن المساواة بين الجنسين أحد الشروط الأساسية لنجاح الشركات والمؤسسات وتظل مؤسسة التمويل الدولية ملتزمة بدعم الشركات من أجل تقديم سياسات عمل مرنة وبناء البنية التحتية الرقمية لتنويع مجموعة المواهب لديها وضم النساء المحترفات اللائي سيقدن نمو ونجاح الشركات والوصول المتكافئ إلى الفرص للجميع.

و بدورها قالت السيدة عايشة مختار، نائب ممثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأدرن: "إن مشاركة القطاع الخاص أمر في بالغ الأهمية لتمكين المرأة، وخاصة أن مؤسسات سوق رأس المال، هي الشريك المناسب لتعزيز المشاركة الكاملة والفعّالة للمرأة ودعم تكافؤ فرصها في المراكز القيادية. ومن خلال اعتماد مبادئ تمكين المرأة، تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة شركاء القطاع الخاص في تنفيذ إنجازتهم المؤسسية المتعلقة في أبعاد النوع الاجتماعي لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك المساواة في الأجور، وسلسلة التوريد المراعية للنوع الاجتماعي ، وسياسات مكان العمل.

وقال السيد جمال فريز نائب رئيس مجلس إدارة الميثاق العالمي للأمم المتحدة في الأردن: "إن تعزيز مشاركة المرأة وقيادتها في مجال الأعمال التجارية ليس فقط الشيء الصحيح الذي يجب القيام به ومسألة من حقوق الإنسان الأساسية. بل انه ايضاً من الضروريات من اجل دفع أداء الأعمال وتعزيز استدامة الشركة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة".

وتأتي مشاركة البورصة في هذا المبادرة حرصاً وإيماناً منها بالدور الذي يُمكن أن تحققه المرأة الأردنية في عملية التنمية المستدامة والنشاطات الاقتصادية المختلفة وأهمية زيادة الوعي بأهمية هذا الدور.

ومن الجدير بالذكر أن هذه المُبادرة هي حدث عالمي تم تبنيه من قبل مجموعة من الجهات العالمية المهمة والفاعلة في مجال الأسواق المالية ويتم إطلاقها في مختلف دول العالم احتفالاً بيوم المرأة العالمي، ومن أهمها:

Stock Exchanges (SSE) Initiative, **UN Global Compact**, **UN Women**, and **Women in ETFs**.